واما حلف جابر نبا على حلف عمر رضي الله عنهما عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم واما حديث ابي سعيد فغايته
ان يكون ابن صياد احد الدجاجلة واحد اتباع الدجال
الكبير قلت او انه لم يكن سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث عن تميم فقال بنا على ذلك قال الحافظ واما ما اخرجه
ابو داود من حديث ابي بكرة مرفوعا يمكث ابوي الدجال
ثلاثين عاما لا يولد لهما ثم يولد لهما غلام اعور اخرس
واقله نفعا انه تنام عينه ولا ينام قلبه ونعت اباه
وامه قال فسمعنا بمولود ولد في اليهود فذهبت انا والزبير
ابن العوام فدخلنا على ابويه فاذا النعت الذي نعته النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما
لا يولد لنا ثم ولد لنا غلام اعور اخرس واقله نفعا
الحديث فقال البيهقي في الجواب عنه تفرد به علي بن زيد
ابن جدعان وليس بالقوي قال الحافظ ويوهي حديثه
ان ابا بكرة اسلم حين نزل من الطايف لما حوصرت سنة

ثمان

ثمان من الهجرة وفي حديث الصحيحين انه حين اجتمع به
النبي صلى الله عليه وسلم في النخل كان كالمحتلم وفي لفظ وقد
قارب الحلم فما يدرك ابو بكرة زمان مولده بالمدينة
وهو لم يسكن المدينة الا قبل وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم بسنتين كيف يتاتى ان يكون في الزمن النبوي
كالمحتلم فالذي في الصحيحين هو المعتمد ثم نقل
عن البيهقي انه ليس في حديث جابر اكثر من سكوت
النبي صلى الله عليه وسلم على حلف عمر فيحتمل انه
صلى الله عليه وسلم كان متوقفا في امره ثم جاءه التثبت
من الله بانه غيره على ما تقتضيه قصة تميم الداري
قال الحافظ وقد توهم بعضهم ان حديث فاطمة بنت
قيس في قصة تميم فرد وليس كذلك فقد رواه مع
فاطمة بنت قيس ابو هريرة وعائشة وجابر اما
حديث ابي هريرة فاخرجه احمد وابو داود وابن
ماجه وابو يعلى واما حديث عائشة فهو في حديث

Copyright © King Saud University